



# عرب وعالم

## مقتل (17) مدنيا في أفغانستان

أفغانستان/متابعات: لقي 17 مدنيا أفغانيا مصارعهم بعملية دهم في قندهار جنوبى البلاد وبانفجار عبوة ناسفة في ولاية غزني وذلك في وقت يقترب عدد قتلى القوات الدولية من المائة.

وأضاف مصدر في مدينة قندهار عن شهود عيان أن ما لا يقل عن ثمانية مدنيين من أسرة واحدة قتلوا الليلة الماضية في عملية دهم شنتها قوات أجنبية على أحد المنازل.

وفي رواية أخرى للحادث قالت قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) في بيان لها إن قائدا ميدانيا من حركة طالبان قتل في عملية الدهم، وإن قوات الحلف وقوات أفغانية تعرضت لإطلاق نار قبل أن ترد على مصدره. وفي تطور آخر قتل ما لا يقل عن تسعة مدنيين في انفجار عبوة ناسفة في مديرية اندر بولاية غزني جنوبي البلاد. وتقول مراسل (الجزيرة) عن قائد شرطة الولاية أن عبوة ناسفة وضعت على جانب الطريق انفجرت في سيارة مدنية، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

تأتي تلك التطورات بعد أقل من 24 ساعة على إعلان التوريع مصرع أربعة من جنودها العاملين في أفغانستان ليرتفع عدد قتلى القوات الدولية العاملة هناك خلال 24 ساعة إلى سبعة.

وقالت متحدثة باسم الجيش الترويجي إن الجنود الأربعة قتلوا عند استهداف موكبهم بقنبلة بعد ظهر الأحد في ولاية فارياب شمالي أفغانستان. يأتي ذلك بعد أن أعلن بيان للناثو أمس الأول الأحد مقتل جنديين أميركيين عاملين ضمن القوات الدولية بأفغانستان أثناء عمليات قتالية، إضافة إلى عسكري ثالث قتل في انفجار قنبلة جنوبي أفغانستان.

وترتفع بذلك حصيلة قتلى القوات الدولية في أفغانستان خلال الشهر الحالي لتصل إلى ما يقارب مائة عنصر، ما يجعل يونيو/حزيران الشهر الأكثر دموية بالنسبة للجنود الأجانب تحت قيادة الحلف الأطلسي منذ عام 2001.

وفي ظل تلك التطورات، اعترف مدير وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي أي) ليون بانيتا بأن الحرب في أفغانستان أكثر صعوبة وأكثر بطنا مما كان يعتقد.

وشدد المسؤول الأميركي في المقابل على أن إستراتيجية واشنطن في أفغانستان تبقى الأفضل، حتى وإن كان تنفيذها صعبا. وأضاف أن السؤال المطروح هو عن مدى قبول الحكومة الأفغانية تحمل مسؤولياتها ومحاربة طالبان بعد انسحاب القوات الدولية.



## دعوة بريطانية إلى محاربة طالبان

أكد رئيس هيئة الأركان البريطاني السير ديفد ريتشاردز ضرورة البدء الفوري في الحوار مع حركة طالبان كجزء من إستراتيجية خروج القوات الدولية من أفغانستان، وتحدث صحيفة ذي غارديان عن توترات سياسية في أوساط الطبقة السياسية الأفغانية إثر الحديث عن وساطة بين الرئيس الأفغاني حامد كرزاي وزعيم «التنمرد الموالى لتنظيم القاعدة»، سراج الدين حقاني.

وقال ريتشاردز لإذاعة بي بي سي الرابعة إن «وجهة نظره الخاصة» تشير إلى أن وقت التفاوض قد حان. وأشار صحيفة ذي إندبيندنت إلى أن الجدل بشأن توقيت الانسحاب من أفغانستان قد أهدم عقب تصريحات رئيس الحكومة ديفد كامرون التي قال فيها إن بريطانيا تسعى إلى سحب قواتها قبل حلول الانتخابات المقبلة المزمع إجراؤها عام 2015.

وأعرب رئيس هيئة الأركان عن ثقته بتحقيق تقدم في تدريب القوات الأفغانية التي ستحل محل قوات التحالف. وتابع أن العمليات العسكرية والتنمية ستمضي قدما حتى لو بدأت المفاوضات مع طالبان، مشيرا إلى أن تلك المفاوضات قد تجرى عبر طرف ثالث. ولدى تأكيد أن ذلك مجرد وجهة نظر شخصية، قال «لا يوجد سبب يمنع من التطلع بشكل فوري إلى مثل هذا الأمر» (التفاوض)، ولكنه أشار إلى ضرورة المضي

## عباس ينتظر أجوبة من ميتشل حول الحدود والأمن

وقال عباس ردا على سؤال حول ما إذا كانت هناك اقتراحات من الجانب الإسرائيلي فيما يتعلق بقضايا الحدود والأمن تمنى أن نسمع منهم شيئا لكن إلى الآن لم نسمع منهم (الإسرائيليين) شيئا يشجع على المضي قدما في المفاوضات. لكن سنرى ما الذي يأتي به ميتشل في الجولة القادمة.»

ويجري المبعوث الأمريكي لعملية السلام في المنطقة جولات مكوكية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي منذ ما يقارب العام إلا أنها لم تحرز أي تقدم حتى الآن.

وتأتي زيارته يوم الخميس المقبل قبل لقاء بين الرئيس الأمريكي باراك اوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو في السادس من يوليو / تموز في واشنطن.

إرام الله (الضفة الغربية) 21/4 أكتوبر/رويترز: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس يوم أمس الاثنين انه ينتظر الحصول على أجوبة من جورج ميتشل المبعوث الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط حول الموقف الإسرائيلي من قضايا مفاوضات المرحلة النهائية.

وقال عباس للصحافيين خلال تفقده مشروع إسكان الريحان الذي ينفذه صندوق الاستثمار الفلسطيني شمال غرب رام الله «متشيل جاي (سياتي) في أول الشهر وانتظر ان يعطينا اجوبة على ما قدمناه له بما يتعلق بقضايا المرحلة النهائية التي هي قضية الحدود والأمن.»

وأضاف «إذا كان هناك أي اجابات ايجابية من الجانب الإسرائيلي هذا شيء جيد وهذا يمكن ان يشجعنا ان نذهب إلى المفاوضات المباشرة.»

## روسيا قلقة من تقديرات للمخابرات الأمريكية بشأن الأسلحة الإيرانية



الاحيرة. ونسب ديمتري ميدفيديف إن تأكيدات الولايات المتحدة بأن إيران ربما يكون لديها وقود يكفي لصنع قنبلتين نوويتين تثير قلقه وحذر من انه إذا تأكد ذلك فان إيران ربما تواجه إجراءات جديدة. وأضاف ليون بانيتا مدير المخابرات المركزية الأمريكية في مقابلة مع شبكة (إيه. بي. سي) التلفزيونية الأمريكية إن الوكالة تعتقد أن إيران لديها حاليا كمية من اليورانيوم المنخفض التخصيب تكفي لصنع قنبلتين لكن سيتعين على طهران تخصيص هذه الكمية أولا.

وأضاف ميدفيديف للصحفيين في تورونتو حيث حضر اجتماع قمة مجموعة العشرين «بالنسبة لهذه المعلومات لا بد من التحقق منها.

«على اية حال مثل هذه المعلومات تكون مثيرة للقلق دائما لان المجتمع الدولي لا يعترف اليوم بالنامع الإيراني بوصفه شفافا.» ونادرا ما يعلق الزعماء الروس على بيانات وكالة المخابرات الأميركية وتشير تصريحات ميدفيديف الحادة إلى السهولة التي زادت بين موسكو وطهران في الأشهر

الاحيرة. ونسب ديمتري ميدفيديف إن تأكيدات الولايات المتحدة بأن إيران ربما يكون لديها وقود يكفي لصنع قنبلتين نوويتين تثير قلقه وحذر من انه إذا تأكد ذلك فان إيران ربما تواجه إجراءات جديدة.

وأضاف ليون بانيتا مدير المخابرات المركزية الأمريكية في مقابلة مع شبكة (إيه. بي. سي) التلفزيونية الأمريكية إن الوكالة تعتقد أن إيران لديها حاليا كمية من اليورانيوم المنخفض التخصيب تكفي لصنع قنبلتين لكن سيتعين على طهران تخصيص هذه الكمية أولا.

وأضاف ميدفيديف للصحفيين في تورونتو حيث حضر اجتماع قمة مجموعة العشرين «بالنسبة لهذه المعلومات لا بد من التحقق منها.

«على اية حال مثل هذه المعلومات تكون مثيرة للقلق دائما لان المجتمع الدولي لا يعترف اليوم بالنامع الإيراني بوصفه شفافا.» ونادرا ما يعلق الزعماء الروس على بيانات وكالة المخابرات الأميركية وتشير تصريحات ميدفيديف الحادة إلى السهولة التي زادت بين موسكو وطهران في الأشهر

الاحيرة. ونسب ديمتري ميدفيديف إن تأكيدات الولايات المتحدة بأن إيران ربما يكون لديها وقود يكفي لصنع قنبلتين نوويتين تثير قلقه وحذر من انه إذا تأكد ذلك فان إيران ربما تواجه إجراءات جديدة.

وأضاف ليون بانيتا مدير المخابرات المركزية الأمريكية في مقابلة مع شبكة (إيه. بي. سي) التلفزيونية الأمريكية إن الوكالة تعتقد أن إيران لديها حاليا كمية من اليورانيوم المنخفض التخصيب تكفي لصنع قنبلتين لكن سيتعين على طهران تخصيص هذه الكمية أولا.

وأضاف ميدفيديف للصحفيين في تورونتو حيث حضر اجتماع قمة مجموعة العشرين «بالنسبة لهذه المعلومات لا بد من التحقق منها.

الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف في واشنطن يوم الخميس.

تخفي لصنع قنابل يتعين عليها تخصيب اليورانيوم المنخفض التخصيب الموجود لديها. وأضاف بانيتا «نقدر فرها إذا اتخذوا هذا القرار أفرها

## إسرائيل تبدأ التحقيق في الإغارة على قافلة غزة



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو

وأعلنت إسرائيل أنها ستستجيب الآن لمزور كل السلع باستثناء الأسلحة والمواد التي يمكن أن تستخدم في تصنيعها. واستمرت إسرائيل في فرض حصار بحري على القطاع الذي يقطنه 1.5 مليون فلسطيني.

قال رئيس لجنة تحقيق إسرائيلية في بيان افتتاحي يوم أمس الاثنين إن اللجنة ستستدعي بنيامين نتينياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي وياهوو باراك وزير الدفاع لسماع شهادتهما أمام اللجنة الخاص بالإغارة التي شنتها قوات كومانديس إسرائيلية على قافلة من سفن المساعدات في طريقها إلى غزة وأدت إلى مقتل نشطيين.

وقال مراقب دولي في اللجنة إن كل المشاركين في التحقيق عازمون على ان يكون التحقيق صارما. وكانت تركيا التي أعضها قتل الكومانديس الاسرائيليين لتسعة نشطاء أترك مناصرين للفلسطينيين في الإغارة على القافلة التي وقعت يوم 31 مايو أيار قالت ان التحقيق الإسرائيلي سيكون منحاذا.

وبعد ان رفضت الحكومة الإسرائيلية اقتراحا لبان جي مون الامين العام للامم المتحدة باجراء تحقيق دولي شكلت الحكومة قبل اسبوعين لجنة تحقيق يرأسها يعقوب تيركل قاضي المحكمة الاسرائيلية العليا المتقاعد.

وتضم اللجنة اسرائيليين آخرين أحدهما خبير في القانون الدولي والآخر جنرال متقاعد ومرافقين أجبيين لا يتاح لها حق النقض ( الاعتراض) وهما ديفيد تريميل وهو سياسي من ايرلندا الشمالية ورجل القانون الكندي كين واتكين الحائز على جائزة نوبل للسلام.

وأضاف تيركل في بيانه الافتتاحي قبل عقد جلسة مغلقة لا يغطيها الصحفيون «قررت اللجنة ان تستدعي قريبا رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان إلى جانب مسؤولين كبار آخرين كما ترى مناسبا.

وأضاف تريميل ان كل عضو في اللجنة «عازم على ان يكون التحقيق صارما ويأمل من خلال ذلك ان يكون اسهاما ايجابيا في السلام.» وكان نتينياهو قد أبدى استعدادا للشهادة امام اللجنة إلى جانب باراك واللقتنائت جنرال جايي اشكينازي رئيس هيئة الأركان.

وصرح تيركل بأن التفويض الممنوح للجنة يدعوها لمعرفة ما اذا كان الحصار البحري الذي تفرضه اسرائيل على غزة وملاحقتها لقافلة سفن المساعدات يتفق مع القانون الدولي والتحقيق أيضا في أعمال منظمي القافلة والمشاركين فيها.

وتقول اسرائيل ان الحصار البحري ضروري لمنع شحنات السلاح المرسله من ايران إلى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على غزة.

وعلى الرغم من ان نتينياهو سيمثل امام اللجنة لاستجوابه الا ان تفويضها المحدود يعني ان نتائج التحقيق التي قالت اسرائيل انها ستشرها لن تشكل على الأرجح أي تهديد على حكومته الائتلافية.

وأضاف مسؤولون اسرائيليون ان الجنود الذين اغتالوا السفينة مرمرة التي ترغ علم تركيا فتحوا النار دفاعا عن النفس بعد تعرضهم لهجمات من جانب نشطيين يحملون قضبانا حديدية وسكاكين.

وصفت تركيا التي كانت من أوفق الحلفاء الاستراتيجيين لاسرائيل الواقعة الدائمة بانها «ارهاب دولة» وسحبت سفيرها من اسرائيل



الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله

## عواصم (العالم)

### كوريا الشمالية توجه إنذارا جديدا لواشنطن وسول

14/سول/ أكتوبر/ رويترز: أندرت كوريا الشمالية يوم أمس الاثنين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة باحتمال اتخاذ إجراء عسكري ضدها قائلان إن الفوتين المتخلفين جليتا «أسلحة ثقيلة» إلى قرية بانمونجوم المنزوعة السلاح.

وقالت كوريا الشمالية أيضا انه ما من خيار أمامها سوى تعزيز قوتها للردع النووي للتصدي لأي عمل معاد من جانب الولايات المتحدة.

وكانت بيونجيانج قد رفعت بالفعل مستوى التوتر عندما هددت بالحرب ان هي عوفقت على اغراق سفينة كورية جنوبية في هجوم أفت سول وواشنطن بالمسؤولية فيه عليها ووصفته كوريا الشمالية بأنه حادث اختلقته سول.

ولا تزال القوات الامريكية والكورية الجنوبية في مواجهة مع كوريا الشمالية عند قرية بانمونجوم بالمنطقة المنزوعة السلاح التي أعلنت في نهاية الحرب الكورية التي استمرت من عام 1950 إلى 1953 .

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية نقلا عن الجيش «أدخلت القوات الأمريكية أسلحة (للقرية المنزوعة السلاح) حوالي الساعة 7.25 صباح يوم 26 يونيو» مشيرة الى ضرورة سحب السلاح فوراً.

وأضافت «إذا لم تلب مطلب الجيش الشعبي الكوري الذي يستند للمبادئ والجيش الكوري الشمالي واحد من أكبر جيوش العالم إذ يضم 1.2 مليون فرد. ولا تزال الكوريتان في حالة حرب إذ انتهت الحرب بينهما بهدنة لا بمعاهدة سلام. ولم يتسن الاتصال بمتحدث عسكري أمريكي للتعليق على ما الذي قد يكون حدث بالقرب من القرية المنزوعة السلاح يوم السبت ودفق كوريا الشمالية لاصدار هذه التعليقات.

ورفضت بيونجيانج يوم الاحد دعوة لعقد اجتماع اللجنة المشرفة على الهدنة وطلبت إجراء محادثات عسكرية مباشرة مع الجنوب لمناقشة اغراق السفينة الحربية تشيونان الذي أسفر عن مقتل 46 بحارا.

ويقوم فريق دولي من قيادة الامم المتحدة التي تقودها الولايات المتحدة بالتحقيق فيما اذا كانت كوريا الشمالية قد انتهكت الهدنة باغراق تشيونان وهو تحقيق استنكرته كوريا الشمالية ووصفته بأنه آية زائفة.

ومرة أخرى قالت كوريا الشمالية انها تواجه ادارة أمريكية عاكفة على إثارة تهديد نووي وانه ما من خيار أمامها سوى تعزيز قوتها للردع النووي.

وقالت الوكالة الكورية الشمالية «تبرهن الحقائق التاريخية على أن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية كانت محقة تماما عندما اتخذت قرار الرد على السلاح النووي بقوة ردع نووية.

وأضافت «التطور المزمع الأخير في شبه الجزيرة الكورية يبرز حاجة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لتعزيز قوتها للردع النووي بأسلوب متطور جديد في ظل استمرار السياسة العدائية التي تنتهجها الولايات المتحدة اراء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وتهديدها العسكري لها.»

«وكان الرئيس الأمريكي باراك اوباما قد قال يوم الأحد ان العالم بحاجة للاحتياط حول كوريا الجنوبية ليعتج برسالة واضحة لكوريا الشمالية فيما يتعلق باغراق السفينة تشيونان.

وأضافت «التهديد المزمع الأخير في شبه الجزيرة الكورية يبرز حاجة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لتعزيز قوتها للردع النووي بأسلوب متطور جديد في ظل استمرار السياسة العدائية التي تنتهجها الولايات المتحدة اراء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وتهديدها العسكري لها.»

«وكان الرئيس الأمريكي باراك اوباما قد قال يوم الأحد ان العالم بحاجة للاحتياط حول كوريا الجنوبية ليعتج برسالة واضحة لكوريا الشمالية فيما يتعلق باغراق السفينة تشيونان.

وأضافت «التهديد المزمع الأخير في شبه الجزيرة الكورية يبرز حاجة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لتعزيز قوتها للردع النووي بأسلوب متطور جديد في ظل استمرار السياسة العدائية التي تنتهجها الولايات المتحدة اراء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وتهديدها العسكري لها.»

«وكان الرئيس الأمريكي باراك اوباما قد قال يوم الأحد ان العالم بحاجة للاحتياط حول كوريا الجنوبية ليعتج برسالة واضحة لكوريا الشمالية فيما يتعلق باغراق السفينة تشيونان.

وأضافت «التهديد المزمع الأخير في شبه الجزيرة الكورية يبرز حاجة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لتعزيز قوتها للردع النووي بأسلوب متطور جديد في ظل استمرار السياسة العدائية التي تنتهجها الولايات المتحدة اراء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وتهديدها العسكري لها.»

«وكان الرئيس الأمريكي باراك اوباما قد قال يوم الأحد ان العالم بحاجة للاحتياط حول كوريا الجنوبية ليعتج برسالة واضحة لكوريا الشمالية فيما يتعلق باغراق السفينة تشيونان.

وأضافت «التهديد المزمع الأخير في شبه الجزيرة الكورية يبرز حاجة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لتعزيز قوتها للردع النووي بأسلوب متطور جديد في ظل استمرار السياسة العدائية التي تنتهجها الولايات المتحدة اراء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وتهديدها العسكري لها.»

«وكان الرئيس الأمريكي باراك اوباما قد قال يوم الأحد ان العالم بحاجة للاحتياط حول كوريا الجنوبية ليعتج برسالة واضحة لكوريا الشمالية فيما يتعلق باغراق السفينة تشيونان.

وأضافت «التهديد المزمع الأخير في شبه الجزيرة الكورية يبرز حاجة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لتعزيز قوتها للردع النووي بأسلوب متطور جديد في ظل استمرار السياسة العدائية التي تنتهجها الولايات المتحدة اراء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وتهديدها العسكري لها.»

«وكان الرئيس الأمريكي باراك اوباما قد قال يوم الأحد ان العالم بحاجة للاحتياط حول كوريا الجنوبية ليعتج برسالة واضحة لكوريا الشمالية فيما يتعلق باغراق السفينة تشيونان.

وأضافت «التهديد المزمع الأخير في شبه الجزيرة الكورية يبرز حاجة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لتعزيز قوتها للردع النووي بأسلوب متطور جديد في ظل استمرار السياسة العدائية التي تنتهجها الولايات المتحدة اراء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وتهديدها العسكري لها.»

«وكان الرئيس الأمريكي باراك اوباما قد قال يوم الأحد ان العالم بحاجة للاحتياط حول كوريا الجنوبية ليعتج برسالة واضحة لكوريا الشمالية فيما يتعلق باغراق السفينة تشيونان.

وأضافت «التهديد المزمع الأخير في شبه الجزيرة الكورية يبرز حاجة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لتعزيز قوتها للردع النووي بأسلوب متطور جديد في ظل استمرار السياسة العدائية التي تنتهجها الولايات المتحدة اراء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وتهديدها العسكري لها.»

«وكان الرئيس الأمريكي باراك اوباما قد قال يوم الأحد ان العالم بحاجة للاحتياط حول كوريا الجنوبية ليعتج برسالة واضحة لكوريا الشمالية فيما يتعلق باغراق السفينة تشيونان.

كرزاي بدأ بشكل متزايد باستئنافهم لصالح التعامل مع باكستان.

من جانبه أكد جهاز الاستخبارات الباكستاني -المتهم بإيواء طالبان داخل الحدود الباكستانية في المناطق الغربية- أن بلاده لا تناور من أجل إعادة جماعة حقاني للسلطة.

وقال مسؤول باكستاني إن السياسة الجديدة تسعى إلى إيجاد تسوية سياسية تضم الأخطاف الأفغانية كافة، مضيفا «يمكننا أن نعيش مع أفغانستان معادية طالما أنها مستقرة وسلمية.»

أما مسؤول في حلف شمال الأطلسي (ناتو) في كابل، فقد اعتبر أن التقدم في تحقيق الاتفاق سيكون مؤقتا، وأضاف أنه لا يوجد أي مضمون حقيقي للمحادثات أو حتى أي شكل يمكن أن يكون عليه الاتفاق.

أكدت عدو إسرائيل الجديد في المنطقة ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في مقال لوزير العدل الإسرائيلي السابق ورئيس منبر جينيف للسلام، يوسي بيلين أن الأردن باتت العدو الجديد الذي خلفته إسرائيل لنفسها، مهدود ودون أي مواجهة علنية في المنطقة.

وقال بيلين تحت عنوان «اتركوا الأردن تخصب السياسية بأفغانستان. وتشير الصحيفة إلى أن المحادثات المقترحة مع حقاني أعجت المسؤولين الأميركيين الذين يشتكون من أن



إنه «لا يوجد أحد من اللابعين يقف في الإسترراتيجية الراهنة»، وأضاف أن «كرزاي يسير بطريق عبثي ويجر معه المجتمع الدولي.»

وتابع أن طالبان قد تقلب على كرزاي الذي قد يقدم لها بعض الوزارات أو الولايات.

وكان رئيس المخابرات الأفغانية عمر الله صالح ووزير الداخلية حنيف أتمار -وكلاهما من الطاجيك- قد استقالا من منصبيهما احتجاجا على السياسة الباكستانية الجديدة.

وأعرب مايكل سمبل الخبير في المنطقة عن دهشته بسبب التسارع في الانشقاقات التي تعصف بالطبقة السياسية بأفغانستان.

أسباب وجهة نظره هذه إلى أن الأردن دولة فقيرة، وتفتقر إلى المصادر الطبيعية، وتنفق مليارات الدولارات كل عام لاستيراد 95 ٪ من الكهرباء، ورغم ذلك، تغير كل هذا عام 2007، بعدما عثر على 65 ألف طن من ركانز اليورانيوم في الصحراء الأردنية لتصبح بذلك واحدة من أكبر مستودعات اليورانيوم في العالم، واحتلت المركز الـ 11.1، وتوسع الأردن الآن للتحول على عشاءات دولية لبناء مفاعل نووي سعته 1100 ميجا وات، وهو الأول من سلسلة مفاعلات تخطط الأردن لتشييدها أملا في أن تمد الدولة بالكهرباء التي تحتاجها، بل وتصدرها إلى جيرانها في الشرق الأوسط بحلول عام 2030.

وأضاف الكاتب الإسرائيلي أن الإدارة الأمريكية، رغم ذلك، تحاول حث دول الشرق الأوسط على التخلي عن إنتاج وقودهم النووي خشية أن يؤدي تخصيب اليورانيوم منخفض التخصيب إلى إنتاج مواد تصلح لصناعة قنبلة نووية، الأمر الذي ربما ينتهي بسباق نووي في منطقة مزقتها الحروب والصراعات. وكنتيجة لذلك يسعى الدبلوماسيون الأمريكيون لمنع الأردن من الحصول على التكنولوجيا اللازمة إذا ما رفضت الأخيرة شراء الوقود النووي من السوق المفتوحة، وأصررت على استخدام اليورانيوم الخاص بها.

وشعر ملك الأردن ذلك جراء بالغضب الجهم، ولكن ما زاد الأوضاع سوءا كان اقتناعه بأن مطالب الولايات المتحدة نابعة من الضغط الإسرائيلي، وأخر ما تريده إسرائيل الآن هو مواجهة مع الأردن حول هذا الموضوع، على حد تعبير الكاتب.